بسم الله الرحمن الرحيم

قال فقير ربه الكافي يحيى القرافي بن عبد الرحمن الاصفهاني
مستمدا من الله ذي المنان الحمد لله الذي قبل بصحيح النية
من هاجر اليه وكفى بحسنه من توكل عليه ووصل الضعيف المنقطع
بمراسيل بره وسكن نفسه عن الاضطراب والعلل في عزه وبره
ورفعه واسنده بحبه وجعله مدرجا في سلسلة حزبه واشهد
ان لا اله الا الله الفرد في الازل وان محمدا عبده ورسوله اول الاول ارسله
والاسلام غريب فاصبح عزيزا مشهورا وصار به الكون بعد الظلمة نورا
واتضحت به المعضلات وزالت به المنكرات صلى الله عليه وسلم وعلى اله
واصحابه وكرم وبعد فهذا شرح لطيف الحجم حاو في علم الحديث
من الفوايد الجم عملته على منظومة الحافظ ابن فرح الاشبيلي تغمده الله برحمته
واسكنه بحبوحة جنته وقد اتى المص رحمه الله بالتورية وتسمى الايهام
وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهذا من البلاغة
البديعية وقد اكثر من ذلك في قصيدته وصرح بما يدل على ذلك اخرا بقوله
اورى بسعدى والرباب وزينب قال رحمه الله غرامي صحيح
اي ولوعي بحبك ثابت مستمر لا يطرا عليه سلو مني بل الاخطر وان كان هجر
وورى بذكر الصحيح وهو محتمل المعنيين قريب وبعيد فالقريب ما تقدم
تقريره والبعيد الحديث الصحيح وهو المتصل الاسناد بنقل عدل
ضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ وعلة قادحة فخرج بالمتصل
الاسناد ما لم يتصل وهو المنقطع والمرسل والمعضل وبنقل عدل ما في
سنده من لم تعرف عدالته اما بان يكون عرف بالضعف او جهل عينا

قوله وهو المتصل الاسناد والاسناد رفع الحديث الى قايله والمسند قال ابن الحاجب الاخبار عن طريق المتن ماخوذ من السند وهو ما ارتفع وعلا من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قايله والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام ماخوذ من المماتنة وهي المباعدة في الغاية لان المتن غاية السند ه

اوحالا

قوله من غير شذوذ الشذوذ لغة الانفراد واصطلاحا ما خالف فيه الراوي من هو ارجح منه ه

اوحالا وبضابط ما في سنده راو مغفل كثير الخطا وان عرف بالصدق
والعدالة وبمن غير شذوذ وعلة قادحة الحديث الشاذ والمعلل بعلة
قادحة فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل
الحديث كما قاله ابن الصلاح ولا يشترط العدد في الرواية كالشهادة
خلافا للمتاخرين من المعتزلة قوله والرجا الرجا التوقع للشي والامل
وهو ممدود وقصر للضرورة من رجوته ارجوه رجوا ورجاوة وهو
عند الناس فيك معضل المعضل الامر العضيل اي المستغلق
الذي لا يهتدى لوجهه واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا
ضاقت فيه الحيل وقد ورى بذكر المعضل وارادة الحديث المعضل وهو ما سقط
من اسناده اثنان فصاعدا من اي موضع كان سواء سقط الصحابي والتابعي
او التابعي وتابعه او اثنان قبلهما لكن بشرط ان يكون سقوطهما من موضع
واحد اما اذا سقط من بين رجلين واحد ثم سقط من موضع اخر من الاسناد واحد
اخر فهو منقطع في موضعين والمعضل قسمان الاول ما تقدم والثاني ان
يروي التابعي عن مثل حديثا موقوفا عليه وهو متصل مسند الى النبي صلى
الله عليه وسلم كرواية الاعمش عن الشعبي قال يقال للرجل في القيامة عملت كذا
وكذا فيقول ما عملته فيختم على فيه الحديث اعضله الاعمش ووصله فضيل
ابن عمرو عن الشعبي عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد
ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى وذكر الحديث فهذا
انقطاع بواحد مضموم الى الوقف يشتمل على الانقطاع باثنين
الصحابي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فهو باسم المعضل اولى قوله

واي معضل اي كثير مستغلق لا يهتدى لوجهه

Copyright © King Saud University